

وصف غير الإنسان في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية

م.م. موسى حسين المطير القريشي
Email: moussahussein812

م.سعد عباس حمد السوداني

معهد أعداد المعلمات الرصافة الأولى

الكلمات الافتتاحية : وصف ، غير الإنسان ، القراءة العربية ، المرحلة الابتدائية .

(The Description of Non-Humans in the book of Arabic Reading for the Primary Stage)

Lecturer Saad Abbas Hamad Al-Sudani

Assist. Lect. Mussa Hussein Mutter Al-Qureishi

Email: moussahussein812

Educational Institute of Female Teachers Al-Resafa First Section

ملخص البحث

يتناول البحث وصف غير الإنسان (الحيوان والجماد) في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية ومدى توافر هذه الموصوفات وتحققها في موضوعات القراءة العربية للصفين الخامس والسادس الابتدائي لما للوصف من أهمية بالغة في تطوير وتنمية الثروة اللغوية لدى التلاميذ وتنمية خيالهم .

ويتعرض البحث لعدد كبير من الموصوفات التي لم يتم وصفها في الكتابين المذكورين أنفاً على الرغم من أهميتها وحيويتها وقربها من ذهن التلميذ وبيئته إذ وصفها يؤدي إلى تنمية القدرة على الفهم والإفهام لديه فضلاً عن تحسين قدرته التعبيرية .

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج وتوصيات ومقترحات يمكن أن تسهم في وضع الحلول والمعالجات الضرورية لموضوع الوصف الذي ما زال قاصراً في تضمين موضوعات القراءة العربية به .

Abstract

This research the description of non-human (animal and concrete) in the reading Arabic books of the primary stage and the description and the achievement and the validity of accomplishes for the fifth and sixth in primary stage for the important in the development and growth of the lingual wealth and the development of their imagination.

The researcher for a bigger number of themes description which were described in the books in the importance and vitality and the mentality of the students and the environment. It leads to the development of the capability on understanding and the expressive.

The study comes out to the results and recommendations and suggestions, that could contribute the solutions and the treatment to the themes of the study which was consisted in inclusion the Arabic reading themes.

المبحث الأول

أساسيات البحث

أهمية البحث والحاجة إليه:

لما كان الهدف الأساس من اللغة العربية وبخاصة في مرحلة الدراسة الابتدائية ، تنمية القدرة على الفهم والإفهام لدى التلاميذ فانه من المؤكد أن يكون لكتب اللغة العربية بنحو عام ، والقراءة العربية بنحو خاص الدور الفاعل والمؤثر في تحقيق هذا الهدف من خلال الموضوعات التي تحتويها تلك الكتب فضلا عن الدور المؤثر والمهم لمعلم اللغة العربية في هذا المجال .

و لا يخفى على أحد من المهتمين والمتخصصين في ميدان اللغة العربية وواضعي المناهج الخاصة بها ما للوصف من أهمية بالغة في تطوير وتنمية الثروة اللغوية لدى التلاميذ وتوسيع خيالهم وتعميق مداركهم بما يمكنهم من التعامل مع المفردة الواحدة في اللغة العربية من أوجه عديدة إذ يتحقق ذلك من خلال تضمين مواد موضوعات المنهج به وبكم كبير ونوعي من الصفات والموصوفات المتعددة الأغراض سواء أكان ذلك للامكان أم الحيوانات أم الطيور أم الأسلحة وإذا ما أحسن توظيف الوصف بنحو صحيح فانه سوف يسهم في معالجة هذه المشكلة من خلال الكشف عن الموصوفات أو التي لم توصف في كتب القراءة العربية للصفين الخامس والسادس الابتدائي . ولما كان القرآن الكريم أساس البلاغة ومصدرها إذ تتجلى فيه بأبهى صورها البلاغية فحري بنا أن نتبع أسلوبه الرائع في الوصف حيث تضمنت سوره وآياته أوصافا متنوعة للإنسان وما يحيط به من أشياء ، فالأنبياء وصفوا وكذلك السموات والأرض والبرق والرعد والنحل والنمل والشمس والقمر والأنعام والفلك .

جاء في سورة البقرة الآية (٦٩)

*إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ *

وقال جلّ من قائل : (لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْنَاهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ

اللَّهِ) سورة الحشر الآية (٢١) .

وقال تعالى أيضا واصفا نبيه الكريم عليه افضل الصلاة والسلام : (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ

عَظِيمٍ) سورة القلم الآية (٤)

ويرى الباحثان أن موضوع الوصف في اللغة العربية ولاسيما في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية يؤشر حقيقة علمية واضحة تتلخص في أن معظم التلاميذ لا يحسنون معرفة موصوفات بعض المفردات التي تقدم لهم من خلال الموضوعات القرائية إذ يلحظ بوضوح أن مؤلفي المناهج الدراسية قد أهملوا العناية بالوصف ووجهوا جهودهم نحو التحفيظ والتسميع وحشو أدمغة التلاميذ بالمعلومات والحقائق من دون فهم لها وتركوا الكثير من المفردات بلا وصف.

على الرغم من توافر الوصف في أدبنا العربي قديمه وحديثه .. إذ عرض في جملة من المعاني التي أوردها الشعراء في وصف الطبيعة وما تحويه كوصف السماء والنجوم والليل والصبح والفجر والشمس والقمر ^(٤) ووصف أحياء عايشة الإنسان وشاركته بيئته كالخيول والطيور .. كما وصف أحياء أخرى ضارية ^(٥) .

ومما تقدم تتضح أهمية البحث وتتجلى بما يأتي:

١. الوصف موضوع مهم من موضوعات اللغة العربية والبحث يقف على مقدار توافره وتحققه كما ونوعا في كتب القراءة العربية للصفين الخامس والسادس الابتدائي .
٢. يكشف البحث عن عدد الموصوفات (الأماكن والمدن ، الحيوانات ، الطيور ، والأسلحة) والتي تشكل محاور هذا البحث تحت عنوان غير الإنسان التي وصفت في كتب القراءة العربية للصفين المذكورين آنفا .
٣. سيكشف البحث عن مفردات لم توصف تؤشر خلا في الكتاب المدرسي لآبد من الوقوف عنده ومعالجته وان ما يرد منها قابل للوصف إذ يجب وصفه لأن التلميذ في المرحلة

الابتدائية ليس لديه ثروة لغوية تمكنه من التعامل مع المفردة من أوجه متنوعة ويتحقق ذلك فيما لو وصفت هذه المفردات بصفات متعددة .

إن ما تقدم من فقرات ستظهر جلية من خلال الجداول والبيانات والنتائج التي سينتظمها متن البحث في المباحث اللاحقة .

أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي إلى الإجابة عن السؤالين الآتيين:

س ١ - ما الأوصاف التي وصف بها غير الإنسان لما يأتي:

١- الأماكن والمدن

٢- الحيوانات

٣- الطيور

٤- الأسلحة

س ٢- ما الذي لم يوصف من غير الإنسان لما يأتي:

١- الأماكن والمدن

٢- الحيوانات

٣- الطيور

٤- الأسلحة

حدود البحث :-

اقتصر البحث الحالي على :-

١- كتاب القراءة العربية * للصف الخامس الابتدائي للموضوعات المبينة في ملحق رقم (١).

٢- كتاب القراءة العربية **للفص السادس الابتدائي للموضوعات المبينة في ملحق رقم (٢).

تعريف المصطلحات :-

- ١- الوصف : جاء في لسان العرب لابن منظور (٢) الوصف معناه وصف الشيء حلاه ... وفي منجد الطلاب للبستاني (٣) وصف الشيء نعته بما فيه بمعنى حلاه ... والصفة هي الإمارة التي يعرف بها الموصوف . ورد في تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ (٦) ، وان أحسن الوصف ما نعت به الشيء حتى يكاد يمثل عيانا للسامع وقال بعض المتأخرين ابلغ الوصف ما قلب السمع بصرا ... ولما كان هدف البحث هو وصف غير الانسان في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية الذي لا يتطابق بالضرورة مع ما جاء بمعاني كلمة وصف المذكورة أنفا فقد وجد الباحثان ضرورة استنباط معنى اجرائي للوصف مفاده : ان وصف غير الانسان يقصد به كلمات تطلق على موصوف لتدل على الامارة التي يعرف بها الموصوف او ما اشتهر به أو شاع عنه او غلب عليه .
- ٢- غير الانسان : يقصد بغير الانسان وحسب هدف البحث ما يأتي :- (الاماكن والمدن، الحيوانات، الطيور، الاسلحة) الواردة في موضوعات القراءة العربية للصفين الخامس والسادس الابتدائي .
- ٣- كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية : هي كتب دراسية أقرتها وزارة التربية تدرس في المدارس الرسمية للصف الخامس الابتدائي والسادس الابتدائي ضمن مادة اللغة العربية .

المبحث الثاني نتائج البحث ومناقشتها

أ- عرض النتائج :

أظهرت نتائج البحث من خلال فحص الموضوعات التي احتواها الكتابان (انظر ملحق رقم (١) وملحق (٢) ان هناك عشرات من الموصوفات لكل محور من المحاور التي اعتمدها الباحثان لغرض تصنيف ما وصف به لغير الانسان اما الذي لم يوصف من غير الإنسان فقد بلغ العشرات أيضا وفاق عدد الموصوفات وكما تظهرها جداول البحث:

أ- كتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي .

جدول رقم (١)

يمثل ما وصف وما لم يوصف من موصوفات لغير الإنسان فيما يتعلق بـ (محور الأماكن والمدن)

ت	الموصوفات	أوصافها	ت	غير الموصوفات
١	المدرسة	جديدة	١	المستشفى
٢	الحديقة	عامة ، فاتنة	٢	المسجد
٣	السهول	خضراء ، واسعة	٣	المصنع
٤	القصر	كبير ، فخم	٤	المكتبة
٥	الكوخ	صغير	٥	المتحف
٦	الأردن	الشفيق	٦	المعسكر
٧	القدس	عربية، جميلة، مقدسة، أولى القبلتين	٧	السجن
٨	مكة	المكرمة	٨	المزرعة
٩	المدينة	المنورة	٩	الجزيرة
١٠	المسجد الأقصى	المبارك	١٠	الوادي
			١١	الجبل
			١٢	البيت، الدار، المنزل، المسكن، العقار
			١٣	المدينة
			١٤	البلاد، الوطن
			١٥	العراق، سوريا، فلسطين، الشام
			١٦	بغداد
			١٧	البصرة

جدول رقم (٢)

يمثل ما وصف وما لم يوصف من موصوفات لغير الإنسان فيما يتعلق بـ (محور الحيوانات)

ت	الموصوفات	أوصافها	ت	غير الموصوفات
١	الاسد	ملك الغابة ، الليث	١	النمر
٢	الفيل	الضخم	٢	الذنب
٣	الثعلب	الماكر ، الحيال	٣	الكلب
			٤	الثور
			٥	الحمار
			٦	الخيول
			٧	الغنم
			٨	النعاج
			٩	الخروف
			١٠	القط
			١١	الفأر

جدول رقم (٣)

يمثل ما وصف وما لم يوصف من موصوفات لغير الإنسان فيما يتعلق بـ (محور الطيور)

ت	الموصوفات	أوصافها	ت	غير الموصوفات
١	الطاووس	المغرور	١	الدجاج
٢	الببل	الغريد	٢	الديك
			٣	البوم
			٤	الغراب
			٥	الحمامة
			٦	العصفور
			٧	الرخ
			٨	النسور

جدول رقم (٤)

يمثل ما وصف وما لم يوصف من موصوفات لغير الإنسان فيما يتعلق بـ (محور الاسلحة)

ت	الموصوفات	أوصافها	ت	غير الموصوفات
١	الطائرة	البدائية ، المعادية	١	المدفع
٢	الصاروخ	الغادر	٢	السفينة الفضائية
			٣	السيف

ب- كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي .

جدول رقم (٥)

يمثل ما وصف وما لم يوصف من موصوفات لغير الإنسان فيما يتعلق بـ (محور الأماكن والمدن)

ت	الموصوفات	أوصافها	غير الموصوفات	
١	المزرعة	كبيرة ، ممتدة الاطراف	الحقل	قطر
٢	البستان	جميلة	الحديقة	ارمينيا
٣	المدرسة	آمنة،عظيمة،شامخة	الغابة	قسنطينية
٤	الجامعة	العظمى	البيت	مالطا
٥	العراق	الحبيب ، العظيم ، الجميل	الدار	الاناضول
٦	فلسطين	المحتلة	المسكن-المعقل-الحصن	زبطرة
٧	ليبيا	الشقيق	مركز الشباب	الاحواز
٨	بغداد	دار السلام،مدينة العلم مدينة الادب والفن	مركز الاسعاف	اليمامة
٩	عمورية	الحصينة	المدينة	عمان
١٠	انقرة	الحصينة	الجبهة	سامراء
١١	العالم	الحديث ، الوسيط	الموضع	فرنسا
١٢	الوطن	الغالي	بنجوين	الصين
١٣	البلاد	الطيبة	بنغازي	اليمن
١٤	الضريح	القدس	الحيرة	سبأ
١٥	البحر	غزير	ذي قار	السجن
١٦	الجبل	مرتفع	البصرة	المخبأ
١٧	القلعة	عالية	المستشفى	المعهد
١٨	المنزل	كبير	المكتبة	المسجد
١٩	الخيمة	كبيرة، عالية،مبثوثة	المصنع	السوق
			الجنة	

جدول رقم (٦)

يمثل ما وصف وما لم يوصف من موصوفات لغير الإنسان فيما يتعلق بـ (محور الحيوانات)

ت	الموصوفات	أوصافها	ت	غير الموصوفات
١	الجواد	الاصيل	١	الغنم
٢	البقرة	نحيفة،مكتنزة،هزيلة	٢	الشاه
٣	الثعلب	الهرم	٣	الذئب
٤	الفيل	الملك الجليل،الطاغي المغتر	٤	الاسد
			٥	الكلب
			٦	الحمل
			٧	البعير
			٨	البغل
			٩	الحمار
			١٠	الهرة
			١١	الضفدع

جدول رقم (٧)

يمثل ما وصف وما لم يوصف من موصوفات لغير الإنسان فيما يتعلق بـ (محور الطيور)

ت	الموصوفات	أوصافها	ت	غير الموصوفات
	لا يوجد		١	القبرة
			٢	الغراب

جدول رقم (٨)

يمثل ما وصف وما لم يوصف من موصوفات لغير الإنسان فيما يتعلق بـ (محور الاسلحة)

ت	الموصوفات	أوصافها	ت	غير الموصوفات
١	الصاروخ	الحاقد الغادر، بعيد المدى	١	العصا
٢	السكين	كبيرة	٢	الرشاشة
٣	القذيفة	المعادية	٣	الطائرة
٤	الدرع	المتين	٤	المنجنيق
			٥	السيف
			٦	قمر صناعي
			٧	دبابة
			٨	مدفع

ج - كتابا القراءة العربية للصفين الخامس والسادس الابتدائي.

جدول رقم (٩)

يمثل ما وصف وما لم يوصف من موصوفات لغير الإنسان فيما يتعلق بـ (محور الاماكن والمدن)

ت	الموصوفات	أوصافها	ت	غير الموصوفات
١	المدرسة	جديدة، آمنة، عظيمة شامخة	١	المستشفى
			٢	المسجد
			٣	المصنع
			٤	المكتبة
			٥	السجن
			٦	البيت
			٧	الدار
			٨	المسكن
			٩	المدينة
			١٠	البصرة

جدول رقم (١٠)

يمثل ما وصف وما لم يوصف من موصوفات لغير الإنسان فيما يتعلق بـ (محور الحيوانات)

ت	الموصوفات	أوصافها	ت	غير الموصوفات
١	الثعلب	الماكر ، الحيال ، الهرم	١	الذئب
٢	الفيل	الضخم، الملك الجليل الطاعي المغتر	٢	الكلب
			٣	الحمار
			٤	الغنم

جدول رقم (١١)

يمثل ما وصف وما لم يوصف من موصوفات لغير الإنسان فيما يتعلق بـ (محور الطيور)

ت	الموصوفات	أوصافها	ت	غير الموصوفات
١	لا توجد		١	الغراب

جدول رقم (١٢)

يمثل ما وصف وما لم يوصف من موصوفات لغير الإنسان فيما يتعلق بـ (محور الاسلحة)

ت	الموصوفات	أوصافها	ت	غير الموصوفات
١	الصاروخ	الغادر، الحاقد بعيد المدى	١	المدفع
			٢	السيف

٢. مناقشة النتائج :

يهدف البحث الحالي وكما هو واضح في أهداف البحث إلى الكشف عما وصف وما لم يوصف من موصوفات لغير الإنسان في كتابي القراءة العربية للصفين الخامس والسادس الابتدائي وقد تحقق ذلك بوضوح إذ يظهر جليا في جداول البحث وما اشتملت من محاور والتي كشفت عن مجموعة من الحقائق يمكن تفصيلها كما يأتي :

أولاً : كتاب القراءة للصف الخامس الابتدائي :

أ- محور الأماكن والمدن (انظر جدول رقم "١") تضمن هذا المحور على (١٠) موصوفات لغير الانسان تم وصفها في حين تضمن (٢٦) مفردة لم توصف وهذا مؤشر دال على ان هناك ضعف في موضوع الوصف باعتباره من الاغراض المهمة في اللغة العربية وان ما وصف لم يكن بالمستوى المطلوب وان صيغة الوصف لاتعبر عن كنه الموصوف ولا تنمي قدرات التلاميذ لتزيد من ثروتهم اللغوية .

ب- محور الحيوانات (انظر جدول رقم ٢).

يبدو ان هذا المحور قد تضمن على (٣) موصوفات لغير الانسان تم وصفها في حين تضمن على (١١) مفردة لم توصف وهذا مؤشر آخر دال وخطير على ضحالة الوصف في موضوعات الكتاب وبخاصة، وان موضوع الحيوانات يعد من الموضوعات المهمة جدا في المرحلة الابتدائية هذا من ناحية النوع اما من ناحية الكم فان النسبة المئوية التي يشكلها هذا المحور لا تكاد تذكر .

ج- محور الطيور (انظر جدول رقم ٣)

تضمن هذا المحور على موصوفين فقط تم وصفهما في حين أهمل وصف (٨) مفردات كان من المفترض وصفها وهذا يدل على ضعف هذا الغرض اللغوي .

د- محور الأسلحة (انظر جدول رقم ٤)

يتبين من هذا المحور انه قد تضمن على موصوفين فقط تم وصفهما في حين أهملت

(٣) مفردات كان بالإمكان وصفها .

ومما تقدم في المحاور (أ - ب - ج - د) المذكورة آنفا يتضح لنا ما يأتي :-

١- عدم تحقق موضوع الوصف في كتاب الصف الخامس الابتدائي على الرغم من أهميته باعتباره غرضا أساسيا ومهما من أغراض اللغة العربية .

٢- إن مجمل ما تم وصفه من موصوفات قد كان وصفا ضعيفا ولا ينطبق على حالة الوصف أو يعبر عنها أو يجسد حقيقتها كما ينبغي .

٣- إن مجموع ما لم يوصف يشكل نسبه مقدارها ٧٤% وهذا يعني ان غرض او موضوع الوصف قد تحقق بنسبه ٢٦% فقط وهذا يؤكد ما ذهب إليه الباحثان في فقرة (١) اعلاه وما جاء في المحاور (أ- ب - ج - د) المذكورة آنفا .

ثانيا : كتاب القراءة للصف السادس الابتدائي :

أ- محور الاماكن والمدن (انظر جدول رقم ٥).

تضمن هذا المحور (١٩) موصوفات لغير الانسان تم وصفها في حين تضمن (٣٩) موصوفا لم يوصف وهذا يعزز ما تقدم من استنتاجات تتعلق بضعف المنهج وعدم اهتمامه بموضوع الوصف باعتباره من الموضوعات المهمة في اللغة العربية فضلا عن ان ما وصف من موصوفات في جانب منها لا يحقق الغرض الحقيقي من الوصف لغة واصطلاحا وجاء بعضها بصيغة تقليدية متداولة وشائعة .

ب- محور الحيوانات (انظر جدول رقم ٦).

تضمن هذا المحور على (٤) موصوفات فقط وصفت بطريقة خاطئة في جانب منها وتقليدية في جانب اخر ، فالفيل مثلا لا يوصف بالطاغي او المغتر وكذا الثعلب لا يوصف بالهرم. وما الى ذلك من هنات اما الموصوفات التي لم توصف فقد بلغ عددها (١١) مفردة كان

يجب وصفها وبخاصة مفردات مثل: (الذئب ، الاسد ، الكلب ، البعير) الخ ... والتي تركت من غير وصف.

ج- محور الطيور (انظر جدول رقم ٧)

لعل أكثر ما أثار حفيظة الباحثان وتأسيهما على المنهج المدرسي هو خلوه من هذا المحور تماما حيث لم ترد ولا موصوفه واحدة للطيور رغم كثرتها وامتلاء البيئة العراقية بها وقد وردت موصوفتان يتيمتان هما القبرة والغراب فقط والادهى من ذلك انهما لم يوصفا باي نوع من أنواع الوصف.

د- محور الأسلحة (انظر جدول رقم ٨).

تضمن هذا المحور على(٤) موصوفات لم يحسن المؤلف وصفها وهي (الصاروخ بالحاقد الغادر ووصفت السكين بالكبيرة والقذيفة بالمعادية والدرع بالمتين) وهذا يعزز مجددا ما تقدم من نتائج تؤكد خلو الكتاب من الموصوفات الواجب توافرها وركاكة الوصف لأغلب ما وصف من موصوفات . اما ما لم يوصف فقد بلغ (٨) موصوفات ويلاحظ ان نوع الأسلحة المشار اليها في هذا المحور اعلاه هي اسلحة حديثة ولم يرد سوى السيف كسلاح قديم .

ثالثا : كتابا القراءة العربية للصفين الخامس والسادس الابتدائي :

أ - محور الاماكن والمدن (انظر جدول رقم ٩).

تضمن هذا المحور على موصوفة واحدة هي المدرسة وردت في كلا الكتابين ووصفت بأربعة أوصاف لا تنطبق اصلا عليها مثل (جديدة ، آمنة ، عظيمة ، وشامخة)

في حين ورد (١١) موصوفا في كلا الكتابين لم يتم وصفها ولا نعلم اسباب إهمالها وعدم وصفها رغم كونها من الاماكن التي يلامسها ويعيش فيها ويتعامل معها التلميذ وأفراد المجتمع يوميا ومنها مثلا (المسجد ، البيت ، المستشفى ، المكتبة ، والمصنع) وغيرها .

ب - محور الحيوانات (انظر جدول رقم ١٠).

على الرغم من اهمية وخطورة هذا المحور فقد اهمل اهمالا بالغا وواضحا للعيان ويتجلى ذلك من خلال ورود موصوفتان فقط في كلا الكتابين هما الثعلب والفيل الذي وصفا بطريقة خاطئة كذلك ولاسيما الفيل الذي وصف بالطاغي والمغتر ، واما ما لم يوصف من موصوفات فقد بلغت (٤) موصوفات هي (الذئب ، الكلب الحمار ، الغنم) وهذا تأكيد آخر على ضعف المنهج .

ج- محور الطيور (انظر جدول رقم ١١).

من المؤسف حقا ان يخلو هذا المحور تماما من أية مفردة موصوفة او غير موصوفة وكأن البلد خلو من الطيور وليس سوى غراب اسود ناعق كئيب لم ينل حظة حتى من الوصف .

د- محور الاسلحة (انظر جدول رقم ١٢).

صاروخ وحيد أطلقته لجنه تأليف الكتابين وصفته بالغادر الحاقد وتركت المدفع والسيف وحيدان بلا وصف في ساحة الكتاب ولا حاجة لنا للتعليق على ذلك فالجدول وحده هو خير معلق .

ومما تقدم في المحاور (أ - ب - ج - د) المذكورة آنفا يتضح لنا ما يأتي :-

- ١- إن ما اعتري كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي من ضعف كمي ونوعي واطفاء في فن الوصف وأغراضه يكاد يكون امتداداً للخلل نفسه الذي تم تشخيصه في كتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي بل زاد عليه وفاقه في مواضع عديدة.
- ٢- إن الزيادة في عدد الموصوفات لمعظم المحاور التي تم احصاؤها في كتاب القراءة العربية لصف السادس الابتدائي وللموضوعات التي لم توصف لا تشكل نقلة نوعية في المنهج وإنما هي من باب المصادفة ليس الا .

رابعاً : ملاحظات حول النتائج:

- ١- موصوفات لم توصف : تضمن الكتاب مئات من الموصوفات التي لم يتم وصفها على الرغم من اهميتها وحيويتها وقربها من ذهن التلميذ وبيئته وقدرتها على تنمية خيالاته وثروته اللغوية وهذه نماذج منها :

الأماكن والمدن:

المستشفى . المسجد . المصنع . المكتبة . المتحف . بغداد . البصرة . العراق . الاحواز . سامراء . اليمن . السوق . المصنع . الجنة . الغابة .

الحيوانات :

الاسد . الذئب،الكلب . الثور . الخروف . القط . الفأر .

الطيور :-

الديك . العصفور . الغراب .

الأسلحة :-

السيف . المدفع . الدبابة .

٢- في محور الاماكن والمدن في كتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي ذكر العراق

وبغداد والبصرة من غير وصف يذكر وهذا خطأ فادح كان لابد من تفادية في الوقت

الذي ذكر فيه (الاردن، القدس ، مكة ،والمسجد الأقصى) مع اوصافها.

٣- ورد في محور الاماكن والمدن في كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي مدينة

انقرة موصوفة بالحصينة وهذا وصف خاطئ في حين وردت مدن ودول كثيرة تركت

من غير وصف مثل (الحيرة ، ذي قار ، البصرة ، قطر، فرنسا ،الصين،اليمن ،عمان ،

سامراء ، مالطا) اما الجنة فقد وردت من غير وصف وكان لابد من وصفها وصفا قرانيا.

المبحث الثالث التوصيات والمقترحات

أ- التوصيات :

يوصي الباحثان بما يأتي :

١. ضرورة إعادة النظر بموضوعات الكتابين وتقويمهما (إضافة أو حذف) بما يضمن تحقيق الموازنة المطلوبة بين الكم والنوع، بين القديم والجديد ، بين التراث والمعاصرة.
٢. ضرورة إعادة النظر بما جاء (موصوفا) من مفردات وصفا خاطئا أو قاصرا أو لا يلامس حقيقة الموصوف وكنهه .
٣. ضرورة إعادة النظر بما جاء من غير وصف ويشكل كما هائلا في الكتابين وكما أكدته الفقرة (١) من (رابعا: ملاحظات حول النتائج).
٤. لما كان الكتاب عراقيا صرفا لابد من أن يتضمن كما ونوعا ما يغطي مساحة العراق بأكمله شماله وجنوبه ووسطه ، شرقه وغربه ، ماضية وحاضرة .
٥. إن التوجهات العامة للفلسفة التربوية في العراق تقتضي من واضعي المناهج ومؤلفي الكتب الدراسية انتباهة واعية لتضمين المنهج مفردات تعزيز هذا التوجه وتوظيفه وعلى سبيل المثال لا الحصر اختيار موضوعات عن أقطار الخليج العربي وشمال إفريقيا والجزيرة العربية وبلاد الشام .
٦. قد تقتضي الضرورة أحيانا الإشارة في الكتب المدرسية إلى دول أجنبية وحرى بنا بيان الفرق بين الدول الصديقة والمعادية وتسمية المعادية ووصفها ونعتها بموصوفات ونعوت تظهر وجهها القبيح والصديقة لنا بأوصاف تظهر صداقتها وحيادها لنا.

ب- المقترحات :-

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لكتب المطالعة العربية للمراحل المتوسطة ومقارنتها بالدراسة الحالية .
٢. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تهدف إلى الكشف عن مدى توافر أغراض أخرى للغة العربية غير الوصف في كتب المطالعة أو القراءة العربية .

ملحق رقم (١)

يشمل الموضوعات التي خضعت للتحليل ضمن كتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي

الموضوعات	ت
أقوال	١.
الجارح النبيلة	٢.
عاقبة الوشايه	٣.
الضيف الظريف	٤.
قرين السوء	٥.
القدس العربية	٦.
السندباد البحري	٧.
البطتان والسلحفاة	٨.
الفتى الشجاع	٩.
القدوة الفذة	١٠.
يحيا الوطن	١١.
بلاط الشهداء	١٢.
الدواء في الغذاء	١٣.
بطولة طيار عراقي	١٤.
الاعمال اليدوية	١٥.
الطاووس المغرور	١٦.
العصفورة والحية	١٧.
عضة خالدة	١٨.
القائدة المغلوب والنملة	١٩.
ابو عبيدة عامر بن الجراح	٢٠.
ثمار العلم	٢١.
عيد المعلم	٢٢.
الخليفة والعالم	٢٣.
النجاة في الصدق	٢٤.
ام عمار نسيبة الانصاري	٢٥.
الخليفة والمصباح	٢٦.
من نوادر جحا	٢٧.
الانسان والطيران	٢٨.
غراب وسنور	٢٩.
مسلة حمورابي	٣٠.

ملحق رقم (٢)

يشمل الموضوعات التي خضعت للتحليل ضمن كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي

الموضوعات	ت
اقوال	١.
الراعي الامين	٢.
طريق السلامة	٣.
بلاط الشهداء	٤.
ابن سناء والمريض	٥.
الاعتماد على النفس	٦.
القبره والفيل	٧.
عدلت فامنت فنمت	٨.
من اجلكم يا رجال النصر	٩.
قدوة الصف	١٠.
طفل كريم	١١.
من ماثور القول	١٢.
حلم معن بن زائدة	١٣.
الخنساء	١٤.
وافق شن طبقة	١٥.
عودة المفقود	١٦.
يوم ذي قار	١٧.
عمر المختار	١٨.
الحرية	١٩.
وامعتصماد	٢٠.
الخليل بن احمد الفراهيدي	٢١.
زرقاء اليمامة	٢٢.
العراق مهد الحضارة	٢٣.
الشهادة طريقنا الى النصر	٢٤.
زيارة الى ام الشهيد	٢٥.
الى اخي في الخليج العربي	٢٦.
المدرسة المستنصرية	٢٧.
حكم معقول	٢٨.
النفط	٢٩.
سد مأرب	٣٠.

الهوامش

- * كتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي ، جمهورية العراق ، تأليف لجنة
في وزارة التربية بغداد ، المطبعة الوطنية ، الطبعة الثالثة عشرة ، ٢٠٠١م.
- ** كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي ، جمهورية العراق ، تأليف
لجنة في وزارة التربية بغداد ، المطبعة الوطنية ، الطبعة الثالثة عشرة ، ٢٠٠١م.

المصادر و المراجع

- ١- القرآن الكريم
- ٢- ابن منظور ، لسان العرب ، المجلد التاسع ، دار صادر بيروت، ص(٣٥٧) .
- ٣- البستاني ، منجد الطلاب ، الطبعة الثالثة والعشرين ، دار المشرق ، بيروت ،
١٩٧٨ ، ص(٩٢٠).
- ٤- العسكري ، أبو هلال ، ديوان المعاني ، الجزء الأول ، الدار المصرية للتأليف
، ١٩٦٧ ، ص ٣٣٢.
- ٥- حميد ، بدير متولي ، قضايا اندونيسية ، الدار المصرية للتأليف ، ١٩٦٦ ،
مطابع سجل العرب ، ص ١٣٣ .
- ٦- عمر فروخ ، تاريخ الأدب العربي ، الجزء الرابع ، الطبعة الأولى ، دار العلم
للملايين ، بيروت ، آذار ١٩٨١ ، ص (٥٥٧).